



جامعة إفريقيا العالمية  
عمادة الدراسات العليا  
كلية الدراسات الإسلامية  
قسم العقيدة والفكر الإسلامي

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العقيدة والفكر  
الإسلامي

بعنوان:

آثار العقيدة الأشعرية في مجتمع شمال نيجيريا

إشراف :  
د. إدريس يعقوب المباشر

إعداد الطالب :  
حسن هارون

الخرطوم – السودان  
1439هـ - 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## استهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً <sup>ط</sup> وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ  
رَّحِمَ رَبُّكَ <sup>ج</sup> وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ <sup>ف</sup> وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾

سورة هود الآية 118-119

## إهداء

إلى أبي حفظه الله الذي شاركني عناء التعلم،

إلى والدتي يحميها الله، إلى أساتذتي حفظهم الله، إلى أرواح أجدادي رحمهم الله رحمة واسعة  
وأسكنهم الجنة آمين.

إلى كل هؤلاء أهدي لهم هذا الجهد المتواضع.

## شكر وعرهان

الله الحمد والشكر من قبل ومن بعد، إنطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (٧) أشكر الله تعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث بهذه الصورة المتواضعة، ثم أشكر إدارة جامعة إفريقيا العالمية التي أتاحت لي الفرصة الدراسية وكما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور إدريس يعقوب الباشر الذي أولي هذا البحث بالإشراف والتوجيه كما أفادني بملاحظته الدقيقة. وكذلك أشكر الأستاذ الجليل الدكتور أبوبكر حسن بخيت الذي تكبد عناء التوجيه والإشراف على البحث في غياب المشرف، جزى الله الأستاذين عني خير الجزاء وتقبل عملهما ونفع بهما.

ولا يفوتني أن أقدم شكري إلى أسرة كلية الدراسات الإسلامية بجميع أساتذتها وعمالها وعلى رأسهم السيد عميد الكلية ونائبه الدكتور محمد عثمان، و منسيق الدراسات العليا د.أبوبكر إسماعيل.

والشكر موصول إلى كل من شاركني وساعدني لكتابة هذا البحث سواء أكان بإبداء الرأي أو تقديم المعلومات أو المشورة، والشكر لجميع المكتبات: مكتبة جامعة أمدرمان الإسلامية "المركزية" مكتبة جامعة إفريقيا العالمية مكتبة المنتدى الإسلامي، مكتبة جمعية الكتاب والسنة الخيرية. وأقدم خالص شكري وتقديري إلى جميع من أسهم وساعد في تصحيح الأخطاء اللغوية والطباعية في هذا البحث.

نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع إلى ما يحب ويرضى آمين.

(١) - سورة إبراهيم 7

## مستخلص البحث

الحمد لله رب العالمين أولاً وأخيراً، وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وبعض:

إن الموضوع هو آثار العقيدة الأشعرية في مجتمع شمال نيجيريا دراسة وصفية. وقد تم تناول الموضوع عبر محاور مختلفة غطت جوانب البحث المتعددة في إطار خطة منهجية تكونت من مقدمة وأربع فصول وخاتمة على نحو تالي:

أما فصل الأول فهو عبارة عن أساسيات البحث من حيث أهمية البحث، وأهداف البحث، وأسباب إختيار الموضوع، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وفروض البحث، وحدود البحث، ومنهج البحث، ووسائل البحث، ومصطلحات البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

أما فصل الثاني فقد ناول الباحث فيه نبذة عن نيجيريا من حيث موقعها الجغرافي وسكاني وكما تحدث الباحث عن دخول الإسلام إلى شمال نيجيريا وكذلك النصرانية والوثنية.

وفي الفصل الثالث تناول الباحث بعض المسائل التي اختلف فيها الأشعرية غيرهم من أهل السنة.

و في الفصل الرابع تحدثت عن آثار العقيدة الأشعرية في مجتمع شمال نيجيريا، حيث أوضح الباحث عن آثار الأشعرية في المذهب المالكي، وبعض الجماعات الإسلامية والمؤسسات التعليمية الموجودة فيها.

ثم ختم الباحث عمله بسرد بعض النتائج والتوصيات، وتم بعون الله سبحانه وتعالى وتوفيقه ونسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة الإسلامية.

## **ABSTRACT**

**Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, first and last, and what you can do except by God Almighty, peace and blessings be upon the faithful Messenger of Allah, and some:**

**The subject is the effects of the Ashari doctrine in the northern Nigerian society descriptive study. The topic has been addressed through different axes covering various aspects of research within the framework of a systematic plan consisting of the introduction and four chapters and conclusion as follows:**

**The first chapter is the basics of research in terms of the importance of research, research objectives, the reasons for selecting the subject, the problem of research, research questions, research hypotheses, research limits, research methodology, research methods, research terminology, previous studies and the structure of research. The second chapter deals with Nigeria in terms of its geographic location and spatial and as the researcher talked about the entry of Islam to northern Nigeria, Christianity and paganism in northern Nigeria**

**In the third chapter, the researcher dealt with some of the issues in which Ash'ariyah differed from other Sunnis. The fourth chapter deals with the effects of the Ashari doctrine in the society of northern Nigeria, where the researcher explained the effects of Maliki's doctrine, and some Islamic groups and educational institutions in northern Nigeria. The researcher concluded his work by enumerating some of the conclusions and recommendations, and with the help of God Almighty and his success, we ask God to make him sincere to his holy face and to benefit the Islamic nation.**